واما تشبيه مركب بمفرد كقوله اي قول ابي تمام
يا صاحبي تقصيا نظريكما اي ابلغا اقصى نظريكما
واجهدا في النظر يقال تقصيته اي بلغت اقصاه
كذا في الاساس تريا وجوه الارض كيف تصور
اي تتصور بحذف التا يقال صوره الله صورة
حسنة فتصور تريا نهارا مشمسا ذا شمس
لم يستره غيم قد شابه اي خالطه زهر الربا
خصها لانها انضر واشد خضرة فكانما هو
اي ذلك النهار المشمس مقمر اي ليل ذو قمر
شبه النهار المشمس الذي اختلط به ازهار
الربوات فنقصت باخضرارها من ضوء الشمس
حتى صار يضرب الى السواد بالليل المقمر فالمشبه
مركب والمشبه به مفرد ولا يخلو هذا عن تسامح
وايضا تقسيم اخر للتشبيه باعتبار الطرفين
وهو انه ان تعدد طرفاه فاما ملفوف وهو
ان يؤتى على طريق العطف او غيره بالمشبهات
اولا ثم بالمشبه بها كذلك كقوله اي قول
امرء القيس يصف العقاب بكثرة اصطياد
الطيور كان قلوب الطير رطبا ويابسا بعضها
لدى وكرها العناب والحشف هو اردى التمر
البالي شبه الرطب الطري من قلوب الطير
بالعناب واليابس العتيق منها بالحشف
البالي اذ ليس لاجتماعهما هيئة مخصوصة

يمتد

يمتد بها ويقصد تشبيهها ولذا قال الشيخ
في اسرار البلاغة انه انما يستحق الفضيلة
من حيث اختصار اللفظ وحسن الترتيب فيه
لا لان للجمع فائدة في عين التشبيه او مفروق
وهو ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم اخر واخر كقوله
اي قول المرقش الاكبر يصف نسا النشر الطيب
والرائحة مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف
وروي اطراف البنان عنم هو شجر احمر لين
وان تعدد طرفه الاول يعني المشبه دون الثاني
فتشبيه التسوية كقوله
صدغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي
وثغره في صفاء وادمعي كاللآلي
وان تعدد طرفه الثاني يعني المشبه به دون
الاول فتشبيه الجمع كقوله اي قول
البحتري
بات نديما لي حتى الصباح اغيد مجدول مكان الوشاح
كانما يبسم ذلك الاغيد اي الناعم البدن
عن لؤلؤ منضد منظم او برد هو حب الغمام
او اقاح جمع اقحوان وهو ورد له نور شبه ثغره
بثلاثة اشيا وفي قول الحريري
يفتر عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح وعن طلع وعن حبب
شبه بخمسة اشيا وفي كون هذين البيتين من باب
التشبيه نظر لان المشبه اعني الثغر غير مذكور

المرقش شاعر من بني الاكبر سدوس والاكبر من بني سعد

جواب لم لا يكون هذا من تشبيه المركب دون المتعددة